

حكمة الدعاء الي الله

عن معاوية ابن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وا ثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إنني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد عنهم قال ابن الصباح فلا يصد عنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم أسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال اتتني بها فأتيتها بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة .

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما

الدروس المستفادة :

1- إجتنا ب ملامة الناس مطلوب شرعا والذي لا يابه ب ملام الناس قليل الحياء (**فقلت وا ثكل أمياه**) .

2- الرسول صلى الله عليه وسلم أحسن المعلمين (**ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما**)

كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن) . لأنه ترك العقوبة و إنشغل بتعليمه وهكذا لابد أن يكون الدعاة الي الله ان يتركوا العتاب و ينشغلوا بإزالة الجهل لدي الناس بالحكمة والموعظة الحسنة .

3- لا يصح الكلام أثناء الصلاة و لا تصح الصلاة . . . قال تعالي (وقوموا لله قانتين) البقرة 238

4- لا يجوز إتيان الكهان (إن منا رجالا يأتيون الكهان قال فلا تأتهم) و هكذا لا يجوز التسليه بقراءة برج الحظ و ما شابه ذلك فمن صدق كاهنا فقد كفر بما أنزل علي محمد صلي الله عليه وسلم ومن لم يصدق (فقط للتسليه) لا تقبل الصلاة 40 يوما .

5- أما في حالة الطيرة (التثائم) فقط نصحه الرسول صلي الله عليه وسلم الا يصده ذلك .

6 - لا يجوز ضرب الوجه (فعظم ذلك رسول الله صلى اللهم عليه وسلم) .

7- الله عز وجل في السماء (أين الله قالت في السماء) علي عكس ما يقول المعطلة - أهل اكلام - أن الله لا يشبه الخلق اي ليس له يد و لا عينان و لا يجوز ان نقول اين الله لأن ذلك يجسم الله وهكذا يردون علي رسول الله لأن الرسول صلي الله عليه وسلم قال أين الله للجارية !!!!

انما نقول بصير وليس كمثل شئ . . . له يد و ليس كمثل شئ . . . وهكذا

وعقيدة أن الله في كل مكان (الحلول) هي عقيدة النصاري وليست عقيدة المسلمين .